

فضيلة الشيخ محمد خشان / تأخير رفع البلاء بين الرحمة و النومة

محمد خشان

وان من الملاحظ المهمة ان الله سبحانه وتعالى قد يبتلي العبد المسلم بمرض او بلاء او وباء ثم يستعين هذا المسلم بأسبابه المادية او بثقته بنفسه ولا يرفع الله تبارك وتعالى عنه هذا البلاء او الوباء في اول الامر. ويكون هذا الامر في حقيقة الحال رحمة بهذا المؤمن -

00:00:00

رحمة بهذا المسلم وكأن الله تبارك وتعالى يقول له ان هذه الاسباب المادية والثقة الشخصية والنفسية هذه لن تنفعك ان تضم اليها وان تجعل قبلها الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فيكون الله تعالى معلما مربيا لعبدة ان -

00:00:23

به عز وجل والا يعتمد على اسبابه المادية فيؤخر الله عز وجل عن العبد رفع البلاء حتى يعود هذا الانسان الى ربه ويعلم ان هذه الاسباب لن تنفعه. وانما الذي ينفعه هو الاستعانة بالله تبارك وتعالى قبل كل شيء ثم بعد ذلك يستعين العبد -

00:00:43

بهذه الاسباب من باب الاخذ بها. وفي مقابل هذه الصورة يا كرام فان الله تعالى قد يبتلي العبد غير المسلم بمرض ايضا او في بلاء او وباء ثم سرعان اذا ما استعن هذا العبد بالاسباب المادية او بثقته بنفسه سرعان ما يرفع الله -

00:01:03

تبارك وتعالى عنه هذا البلاء وهذا الوباء ويكون هذا الواقع في حقيقة الامر يكون عقابا ويكون خذلانا من الله عز وجل. حيث صرف الله تبارك وتعالى هذا العبد عن اسباب هدایته وقطع عن قلبه اسباب رحمته سبحانه وتعالى. وعلقه اكثر واكثر بالاسباب المادية -

00:01:23

وظن هذا العبد ان الاسباب المادية دون الاستعانة بالله سبحانه وتعالى هي التي تنفع وتدفع البلاء. فهذا ملحوظ مهم ينبغي ان يراعيه وان يلتفت اليه وان ينظر اليه بعيني قلبه كل عبد مؤمن اسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا وان يصرف عنا وعن جميع المسلمين -

00:01:48

الوباء والبلاء والحمد لله رب العالمين -

00:02:08